

استمرار مسلسل الأحكام ضد الصحافيين و "يهر و"; تناشد صالح

8/02/2006



تستنكر المنظمة اليمنية لمراقبة حقوق الانسان (يهر و) قرار السلطات اليمنية في حبس صحافيين ومنعهم من الكتابة بسبب آرائهم الصحافية ، كما أن قرار حبس ومنع الصحافيين في الجمهورية يتناقض مع إعلان صنعاء بشأن تعزيز استقلال وتعددية وسائل الإعلام العربية التي عقدت في العاصمة اليمنية في الفترة من 7 إلى 11 يناير/ كانون الثاني 1996، بالاشتراك بين منظمة الأمم المتحدة ومنظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة اليونسكو.

وكانت محكمة جنوب غرب الأمانة صنعاء قد قررت اليوم الأربعاء (2006/2/8) حبس رئيس تحرير صحيفة الثوري المصادرة عن الحزب الإشتراكي (خالد سلمان) عامين ومنعه من مزاوله الكتابة في أي صحيفة لسته أشهر مع وقف التنفيذ، في حين كان قضت بحبس كل من نبيل سبيع وفكري قاسم عام لكل واحد منهما والمنع من الكتابة 6 أشهر مع وقف التنفيذ في ثلاث قضايا أو دينوا فيها بإهانة رئيس الجمهورية.

وتذكر (يهر و) السلطات اليمنية بأن عليها إحترام التزاماتها ورفع

المقيود عن الصحفيين ، وأن تلتزم ايضاً بمضامين إعلان صنعاء والذي تضمن نص صريحاً بأنه "ينبغي أن تقوم الدول العربية بتوفير الضمانات الدستورية والقانونية لحرية التعبير وحرية الصحافة، ويدعم هذه الضمانات في حالة وجودها، وأن تلغي القوانين والإجراءات الدرامية إلى تقييد حرية الصحافة، وإن نزوع الحكومات إلى وضع "خطوط حمراء" خارج نطاق القانون ينطوي على تقييد لهذه الحريات، ويعتبر أمراً غير مقبول ". وتؤكد (يهرو) أن أحكام سجن الصحفيين تتناقض وتعدّيات الرئيس اليمني ورئيس مجلس القضاء الأعلى علي عبدالله صالح بمنع حبس الصحفي بسبب رأيه ، كما أن هذه الأحكام تبين أن السلطات اليمنية لا تحترم تعهداتها التي قطعتها على الولايات المتحدة الأمريكية والاتحاد الأوروبي اللذان يطالبان اليمن بأطلاق الحريات للصحافة والصحفيين وتوسيع هامش الديمقراطية في البلاد .

وتناشد المنظمة اليمنية لمراقبة حقوق الانسان (يهرو) الرئيس اليمني علي عبدالله صالح بالتدخل لوقف هذه الأحكام ، وإحترام الوعود التي قطعها برفع المقيود عن الصحافة والصحفيين اليمنيين ، وتناشده ايضاً التمسك بتعهدات اليمن بالقرارات والتعهدات الاقليمية والدولية التي أصدرت عبر سلسلة من المؤتمرات التي عقدت في اليمن خلال السنوات الماضية والتي تدعو لاطلاق الحريات الصحافية وإحترام حقوق الانسان . كما تناشد (يهرو) المنظمات والهيئات الصحافية والحقوقية الدولية التدخل الفوري لثني السلطات في الجمهورية اليمنية على

تنفيذ هذه الاحكام التي جاءت محبطة للتحولات التي ينتظرها العالم من السلطات اليمينية في مجال حرية الرأي وإحترام حقوق الانسان .

لظفي شطارة

**رئيس المنظمة اليمينية لمراقبة حقوق الانسان (يهرو) - لندن -
المملكة المتحدة**

8 / 2 / 2006

نسخة إلى

منظمة العفو الدولية

المنظمة العربية لحرية الصحافة

هيومان رايتس ووتش

المفدرالية الدولية لحقوق الانسان